الأمـم المتحـدة

S/PV.5562

# مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٥٦٢**

الثلاثاء، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، الساعة ١٢/٣٥

نيويورك

الرئيس: السيد فوتو – برناليس ........................ (بيرو)

الأعضاء:

| | |
|---|---|
| الاتحاد الروسي | السيد شيربك |
| الأرجنتين | السيد مايورال |
| جمهورية تترانيا المتحدة | السيد ماهيغا |
| الدانمرك | السيد كريستنسن |
| سلوفاكيا | السيد ماتولاي |
| الصين | السيد لي كيشين |
| غانا | نانا إفاه – أبنتنغ |
| فرنسا | السيد دو ريفيير |
| قطر | السيد السليطي |
| الكونغو | السيد غاياما |
| المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | السيد جونستون |
| الولايات المتحدة الأمريكية | السيد ماكيرايد |
| اليابان | السيد هانيدا |
| اليونان | السيدة بابادوبولو |

## جدول الأعمال

الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية



06-60663 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٣٥.

## إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

## الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية، يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في المناقشة، بدون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد إليكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشيد مجلس الأمن بروح المواطنة التي أظهرها مرة أخرى شعب جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي شارك بأعداد غفيرة وبصورة سلمية في انتخابات المقاطعات وفي الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للجنة الانتخابات المستقلة وللشرطة الوطنية الكونغولية اللتين اضطلعتا، تباعا، بدور محوري في تنظيم تلك الانتخابات وتوفير الأمن لها. ويؤكد المجلس الدور الذي قامت به الهيئة العليا لوسائط الإعلام، واللجنة الدولية للشخصيات المرموقة واللجنة الدولية لدعم العملية الانتقالية من أجل تعزيز حسن سير العملية الانتخابية وهدوء المناخ السياسي، ويجدد دعمه لها. كما يرحب بالدعم الذي قدمته في إجراء الانتخابات بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وعملية قوة الاتحاد الأوروبي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وغيرهما من الشركاء الدوليين والإقليميين لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما جنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي.

”ويحيط مجلس الأمن علما بأن عمليات الاقتراع قد جرت على وجه العموم في جو ساده النظام والأمن. ويعرب عن أسفه للأحداث المتفرقة التي وقعت على الخصوص في بومبا وبيكورو، في إقليم إكواتور، وفي فاتاكي، في مقاطعة إيتوري.

”ويشير المجلس إلى أن إعلان النتائج أمر موكول إلى لجنة الانتخابات المستقلة. ويدعو جميع الأطراف السياسية الفاعلة والشعب الكونغولي إلى ترقب هذه النتائج وتلقيها بهدوء وبروح من المسؤولية والامتناع عن أي تحريض على الكراهية وأي لجوء إلى العنف، في إطار احترام المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون.

”ويولي مجلس الأمن أهمية كبيرة لقيام ممثلي المرشحيْن في الجولة الثانية من الانتخابات بتوقيع إعلان نوايا لفترة ما بعد الانتخابات في كينشاسا

يوم ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر. ويؤكد ضرورة تسوية الخلافات السياسية بالوسائل السلمية وحدها ويدعو الأطراف إلى التقيد بجميع تدابير بناء الثقة التي اتفقت عليها منذ الأحداث التي وقعت في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٦.

”ويشير مجلس الأمن إلى أن هذه الانتخابات تشكل منعطفا تاريخيا بالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ويتطلع باهتمام إلى تنصيب حكومة منتخبة ديمقراطيا. ويؤكد أن السلطات الجديدة وجميع الأطراف السياسية الكونغولية تقع على عاتقها مسؤولية ترسيخ استتباب السلام والاستقرار في البلد على المدى الطويل، ومواصلة تعزيز المصالحة الوطنية وإقامة مؤسسات ديمقراطية وإرساء سيادة القانون“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2006/44.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠.